

تحليل عمليات التوزيع: ملخص

تهدف عمليات الانتاج الي انشاء السلع و الخدمات من خلال تحقيق قيم مضافة يتم توزيعها في مرحلة اولى على المساهمين في تكوينها (التوزيع الأولي) على شكل اجور، حصص المساهمين (فائض الاستغلال)، ضرائب على الانتاج، ثم بإعادة توزيعها (التوزيع الثانوي) حيث تتولد اشكالا و عمليات اخرى من التوزيع. تبين هذه العمليات كيفية توزيع المداخل و اعادة توزيعها بين مختلف الاعوان الاقتصادية. ترتبط عمليات التوزيع بكيفية توزيع القيمة المضافة باعتبارها المصدر الأساسي لتوزيع المداخل بين مختلف الأعوان الاقتصاديين.

من منظور المحاسبة الوطنية تقسم عمليات توزيع المداخل الي قسمين ، وهما:

- عمليات توزيع المداخل المنتجة وهي المداخل المرتبطة بشكل مباشر بالإنتاج مثل الاجور، الضرائب المباشرة و غير المباشرة،... الخ.
- عمليات توزيع المداخل غير المنتجة التي تتمثل اساسا في التحويلات الجارية و التحويلات الرأسمالية .

ان عمليات التوزيع ترتبط بشكل مباشر بمفهوم مجال الانتاج حسب النظام المحاسبي.

1. عمليات توزيع المداخل المنتجة:

تتضمن عمليات توزيع المداخل المنتجة بشكل اساسي كل من:

- **تعويضات الاجراء: (RS) rémunérations des salariées**
تتضمن تعويضات العاملين او الاجراء كل التدفقات النقدية و العينية المدفوعة للمستخدمين من طرف أرباب العمل و الدولة، وتشمل كل من :
 - الرواتب و الاجور .
 - المساهمات في الضمان الاجتماعي .
 - مساهمات التقاعد المحتسبة للموظفين .
 - المزايا العينية التي تدفع للموظفين مثل الطعام و اللباس و السكن .
 - كافة العلاوات مثل العمل الاضافي و العلاوات العينية الموجهة للمستخدمين

- **إعانات الاستغلال: (SE) Subvention d'exploitation**
تحويلات جارية في شكل إعانات تدفعها الحكومة للمنتجين من اجل تخفيض اسعار المنتجات المدعمة او لتعويض خسائرهم المتوقعة نتيجة تطبيق سياسة معينة من طرف الدولة كسياسة تحديد الأسعار على بعض المنتجات الضرورية.

- **الضرائب غير المباشرة: Les impôts indirects**
عبارة عن اقتطاعات اجبارية تفرضها الإدارة العمومية على الاعوان الاقتصادية نتيجة لعمليات الانتاج و استعمال عوامل الانتاج، حيث تقطع هذه الضرائب مهما كانت نتيجة الدورة الاستغلالية ربحا او خسارة، وتتضمن بصفة اساسية كل من:

- **الضرائب غير المرتبطة بالإنتاج I.L.P :** وهي عبارة عن الضرائب التي تدفعها القطاعات الانتاجية (مؤسسات و عائلات) على نشاطها الانتاجي مثل الدفع الجرافي، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط التجاري و الصناعي....

- الضرائب غ م غير المرتبطة بالإنتاج: وهي تشمل الضرائب المدفوعة من طرف الفروع او القطاعات غير المنتجة كما تتضمن الضرائب التي تدفعها الاعوان المنتجة على نشاطهم غير الانتاجي.
- الضرائب غ م المرتبطة بالاستيراد: وتشمل كل الرسوم و الحقوق الجمركية المفروضة على الواردات.

● الضرائب المباشرة: Les impôts directs

عبارة عن اقتطاعات اجبارية تفرضها الادارات العمومية على مداخيل العمل و الملكية و عوائد راس المال مثل الضرائب على الاجور و المرتبات (IRG) و الضرائب على ارباح الشركات (IBS)

● فائض الاستغلال الخام: Excédent brut d'exploitation

يمثل ربح المنتج

$$EBE = VAB + SE - (RS + ILP)$$

● مداخيل الملكية و المؤسسة: Revenu de la propriété et de l'entreprise

تتمثل اساسا في:

- الفوائد التي تمثل نسبة ثابتة من الودائع و القروض و سندات الاسهم التي تحصل عليها المؤسسة نتيجة لاستثماراتها في البنوك او لدى الغير؛
- العلاوات المرتبطة باستغلال الاراضي و المباني و استئجارها؛
- المداخيل الناتجة عن براءة الاختراع و العلامة التجارية؛ .
- المداخيل التي تحصل عليها المؤسسات المقطعة من ارباحها و المخصصة لتلبية حاجياتها الخاصة

● التأمين على الضرر

- علاوات التأمين: تتمثل في المدفوعات التي تقدمها الاعوان الاقتصادية لفائدة شركات التأمين مقابل تغطية مختلف المخاطر كالسرقة و الحرائق و الحوادث... الخ.
- تعويضات التأمين: وهي عبارة عن التعويض الذي تقدمه شركات التأمين للمؤمن نتيجة تعرضه لمختلف المخاطر و فقا لعقد التأمين

● الخدمات الاجتماعية: Prestations sociales

وتشمل مختلف التدفقات النقدية و العينية المقدمة لفائدة قطاع العائلات و المؤسسات الفردية من طرف قطاعات الاقتصاد الوطني الأخرى وذلك على شكل نفقات العلاج، معاشات التقاعد... الخ.

2. عمليات توزيع المداخيل غير المنتجة:

- التحويلات الجارية: تتضمن كل من المساعدات المقدمة للمعاقين و المنكوبين، المنح الدراسية الممنوحة للطلاب، صافي أجور العاملين و كذا صافي دخول الملكية من و الى الخارج، تحويلات الافراد الى عائلاتهم من و الى الخارج ، مساهمة الجزائر في المنظمات الدولية، الإعانات المقدمة من قبل الهيئات الدولية للجزائر.....
- التحويلات الرأسمالية: ترتبط هذه التحويلات بعناصر الملكية و الاستثمارات للوحدات الاقتصادية، وهي تشمل إعانات الاستثمار المقدمة من طرف الإدارات العمومية او الخارج لفائدة فروع الانتاج من اجل تمويل و تعزيز استثماراتها ، كما تتضمن التحويلات الرأسمالية

على كل الهيئات التي تتم بين مختلف الدول قصد تمويل العجز في الميزان التجاري و ميزان المدفوعات.

3. المدخيل مجمعات:

• الدخل الداخلي: Revenu intérieur (RI)

يمثل المجموع الصافي للسلع و الخدمات النهائية المنتجة داخل الحدود الجغرافية لبلد ما خلال السنة، وهو بذلك يمثل الانتاج الداخلي الصافي بسعر السوق:

$$\text{RI} = \text{PIB}_{\text{PM}} - \sum \text{CFF}$$

و بما ان: $\text{PIB}_{\text{PM}} = \sum \text{VAB} + \sum \text{TVA} + \sum \text{DT/I}$

$$\text{RI} = \sum \text{VAB} + \sum \text{TVA} + \sum \text{DT/I} - \sum \text{CFF}$$

$$\text{RI} = \sum \text{VAN} + \sum \text{TVA} + \sum \text{DT/I}$$

$$\text{RI} = \sum \text{CF} + \sum \text{VS} + \sum \text{ABFF} + \sum \text{X} - \sum \text{M} - \sum \text{CFF}$$

$$\text{RI} = \sum \text{CF} + \sum \text{VS} + \sum \text{ANFF} + \sum \text{X} - \sum \text{M}$$

$$\sum \text{VAB} = \sum \text{EBE} + \sum \text{ILP} + \sum \text{RS} - \sum \text{SE}$$

$$\text{RI} = \sum \text{EBE} + \sum \text{ILP} + \sum \text{RS} - \sum \text{SE} + \sum \text{TVA} + \sum \text{DT/I} - \sum \text{CFF}$$

$$\text{RI} = \sum \text{ENE} + \sum \text{ILP} + \sum \text{RS} - \sum \text{SE}$$

• الدخل الوطني: Revenu national (RN)

RI دخل خاص فقط بالفروع الإنتاجية المحلية، أي يتوقف عند حدود القطر الاقتصادي، لكن هناك مساهمات أخرى لأعوان اقتصاديين وطنيين آخرين يمارسون نشاطاتهم خارج القطر

$$\text{الدخل الوطني} = \text{الدخل الداخلي} + \text{صافي تعويضات الأجور من وإلى الخارج} \\ + \text{صافي مداخيل الملكية و المؤسسة من و إلى الخارج.}$$

• الدخل الوطني المتاح: Revenu national disponible (RND)

الدخل الوطني المتاح هو عبارة الدخل الوطني المصحح برصيد التحويلات الجارية الأخرى من و الى الخارج التي لم تصنف ضمن صافي عوائد المقيمين.

$$\text{RND} = \text{RN} + \text{رصيد التحويلات الجارية الأخرى}$$